

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



ذكرى

مواعظ من الكتاب والسُّنة

سلسلة توجيهات قرآنية وإرشادات نبوية | ١

إعداد | مكتبة الحرم المكي الشريف | نشر | إدارة المطبوعات والنشر


بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى ..

نثرات وشذرات من درر الوحيين ..
تُلهم القارئ بشعاع من التفاؤل والهمة وشمائل الخلق
وروائع الأدب ..
أنس للصالحين وذكرى للمؤمنين ..
اقرأها بتأمل ، وتشرّب معانيها ..
ففيها الهدى والنور ..
نفعك الله بها وجعلها نبراس خير لك ..

آكل الربا

محارب من الله ورسوله

إثمه أشد من الزنا

ملعون ومطرود من رحمة الله

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾
فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ سورة البقرة ٢٧٨، ٢٧٩

قال صلى الله عليه وسلم :

(درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد عند الله من ستة وثلاثين زنية)

رواه أحمد وصححه الألباني

قال صلى الله عليه وسلم :

(لعن الله : * آكل الربا * وموكله * وكاتبه * وشاهديه)

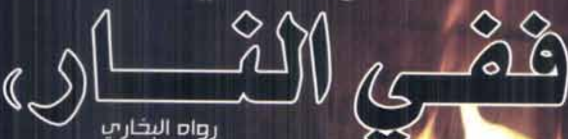
رواه مسلم.

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

حكم الإسبال !



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :



رواه البخاري

فهل ترضى ..

ن تجعل قطعة من القماش

سببا في عذابك !!



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

إلى متى؟!

إخوةٌ أشقاء..
لا يكلم أحدهم الآخر منذ سنين

وأصحاب وزملاء..
من أجل حطام الدنيا صاروا أعداء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ
فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلاَّ رَجُلاً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ
فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا)

رواه مسلم

فإلى متى يَحرمون أنفسهم المغفرة والرحمة ؟؟



أيها الأب .. أنت المسؤول !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(كلكم راعٍ وكلكم مسؤولٌ عن رعيّته والرجل راعٍ في أهله وهو مسؤولٌ عن رعيّته)

رواه البخاري

لقد أنعم الله ..

عليك بالأبناء والبنات وجعلهم أمانة في عنقك ..

فأحسِن ! تربيتهم ورعايتهم ..

.. مرهم بالصلاة .. حفظهم القرآن ..

.. حاور وناقش معهم .. تفقد أصحابهم ..

.. انصحهم بالمعروف .. هذب أخلاقهم وسلوكهم ..

.. كن قدوة لهم ..



أيها الشاب :

احذر من تناقل المقاطع الإباحية والصور الخليعة عبر برامج التواصل الاجتماعي فإن فيها الإثم العظيم الذي يستمر بعد موتك ، وفيها هدم للأخلاق والقيم ودعوة إلى فعل الحرام وقد توعد الله من فعل ذلك بالعذاب الأليم فقال تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ
وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٩ ﴾



تشبُّه ..!

المرأة بالرجل
والرجل بالمرأة



لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال

رواه البخاري

قال الطبري رحمه الله :

والمعنى .. **لايجوز** للرجال التشبه بالنساء في اللباس والزينة التي تختص بالنساء ولا العكس.

وقال ابن حجر :

وكذا في الكلام والمشية.

فتح الباري شرح صحيح البخاري ١٠ / ٤٠٩، ٤١٠



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

القبر أول منازل الآخرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ما رأيت منظراً قط إلاَّ والقبر أفظع منه !!)

رواه الترمذي وحسنه الألباني

فماذا أعددت لتلك الحفرة الضيقة الموحشة ؟؟

حيث لا أنيس ، ولا جليس ..

إلا عملك الصالح






عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال :

(كُنْ في الدُّنيا كأنك غريب أو عابر سبيل)

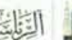
وكان ابن عمر يقول :

(إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح

وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء

وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك)

رواه البخاري



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

من هم ؟

أحبابك





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(المرء مع من أحب)

متفق عليه

فهل أحبابك ..

أهل مجالس الذكر وطاعة الله ؟!

أم هل أحبابك ..

أهل اللهو والطرب ومعصية الله ؟!



الحمو الموت !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إيَّاكم والدخول على النساء)

فقال رجل من الأنصار : يارسول الله ، أفرأيت الحمو ؟ قال :

(الحمو .. الموت)

متفق عليه

قال الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - :

الحمو : هم أقارب الزوج كأخيه وعمه وخاله

ومعنى (الحمو الموت) : يعني كما أن الإنسان يفر من الموت فيجب أن يفر من دخول أقاربه على زوجته وأهله بلا محرم وهذا يدل على التحذير الشديد .

الخشوع في الصلاة

﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾

قال رسول الله ﷺ :

(إن الرجل لينصرف وما كُتب له إلا عُشر صلاته
تُسعها ثُمنها سُبعها سُدسها
خُمسها رُبعها ثُلثها نِصفها)

رواه أبو داود وحسنه الألباني

أخي المصلي:

الخشوع هو لب الصلاة وبقدر خشوعك يكتب أجر صلاتك ... فجاهد نفسك
ولا تكن أخي ممن يدخل في صلاته ويخرج منها وما علم ماذا قرأ وكم صلى ؟



أمسك عليك هذا !!



عن معاذ رضي الله عنه قال :

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه

وقال : كُفَّ عليك هذا !!

فقال معاذ : يا نبي الله وإنا لمؤاخـذون بما نتكلم به ؟

فقال عليه الصلاة والسلام :

(ثَكِلَتْـك أمُـك !! وهـل يَكُبُّ النـاس في النـار على وجوهـهم إلا حصـائد ألسنتهم)

أي : بسبب ما يقع من ألسنتهم من كلام محرم

رواه الترمذي وصححه الألباني

قبل أن تتكلم ..

تأمل ! وفكِّر ؟ فيما تقول ....

حتى لا تقع في كلمة .. تهلك دنياك وآخرتك

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



أصحاب السوء طريق إلى ..
قال تعالى:
﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾
يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾
سورة الفرقان آية ٢٧ - ٢٩
ترك الصلاة
عقوق الوالدين
الفاحشة
المخدرات
التفحيط
السرقة
المعاكسات
النار
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



زنا الجوارح
قال رسول الله ﷺ :
كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة ..
العينان زناهما النظر
والأذنان زناهما الاستماع
واللسان زناه الكلام
واليد زناها البطش
والرجل زناها الخطا
والقلب يهوى ويتمنى
ويصدق ذلك الفرج ويكذبه) رواه مسلم
فأغلق أبواب الزنا دونك !
بحفظ بصرك وسمعك وجوارحك عن الحرام
النظر المحرم
الاستماع الى الاغاني
الكلام الفاحش
ظلم الناس
المشي الى الحرام
الوقوع في الفواحش
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" ثلاث من فعل أهل الجاهلية، وذكر منها :

وطعن في النسب "

أخرجه الطبراني وصححه الألباني

فإيـاك أن تحتقر الآخـرين !!

وتسخر من أجناسهم وألوانهم وأنسابهم

فإن ذلك من خصال الجاهلية



خصمه رب العالمين



قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم :

(قال الله تعالى : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : وذكر منهم ..

ورجل استوفى أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره)

رواه البخاري

فبالله عليك .. كيف يكون حال من خصمه جبار السماوات والأرض سبحانه وتعالى !!





الأشهر الحرم

محرم - رجب - ذو القعدة - ذو الحجة

الذنب فيها
أعظم من غيرها ..

قال تعالى :

﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَـٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ﴾

التوبة (٣٦)

أخي .. فكن على حذر
وتب توبة صادقة




ثالثهما الشيطان !

قال رسول الله ﷺ :

(لا يخلون رجل بامرأة إلا وكان ثالثهما الشيطان)

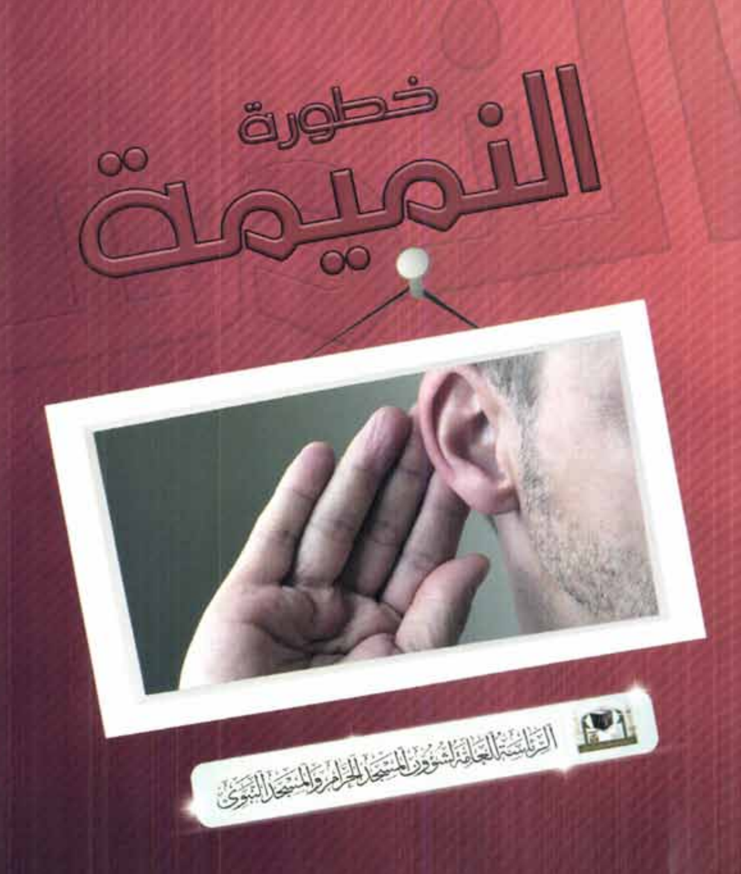
رواه أحمد والترمذي

من صور الخلوة المحرمة

- الرجل مع الخادمة في البيت
- السائق مع المرأة في السيارة
- الطبيب مع الممرضة أو المريضة

فما ظنك !! باثنين ثالثهما الشيطان ؟؟





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

﴿لا يدخل الجنّة نمّام﴾

متفق عليه

والنمام هو :

من ينقل الكلام من شخص إلى آخر بقصد الإفساد ، أو من جماعة إلى جماعة ، أو من قبيلة إلى قبيلة لقصد الإفساد والوقيعة بينهم .

والنميمة هي :

كشف ما يُكره كشفه سواء كان بالقول أو الكتابة أو الإيماء وسواء كان المنقول من الأقوال أو الأعمال .

٢٣٧ / ٣ مجموع فتاوى بن باز

قف! أنت مسؤول

قال الله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا
مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴾

سورة التحريم . آية ٦

فاحفظ نفسك وأهلك وذريتك من النار بامتثال ما أمر الله به واجتناب ما نهى عنه وخاصة تلك الملهيات المحرمة التي تكثر في البيوت ...



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

ما أشد شؤمها !!



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن

فسودته خطايا بني آدم)

رواه الترمذي ، وصححه الألباني

فلا تحتقر شيئاً من المعاصي ..

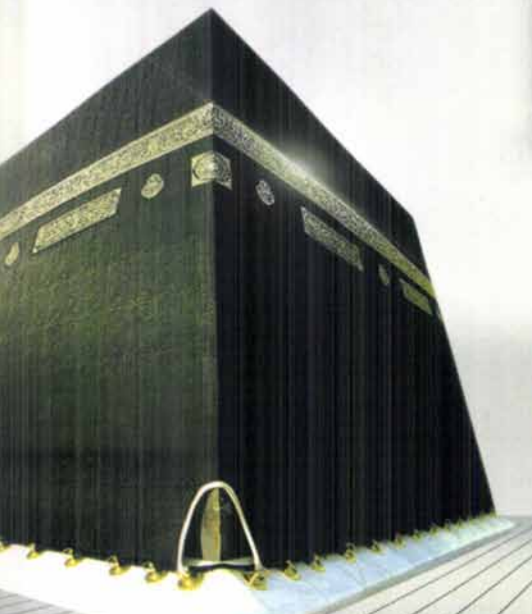
فإنها تجتمع على المرء حتى تهلكه !!



البلد الحرام

﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾

سورة الحج (٢٥)



قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله :

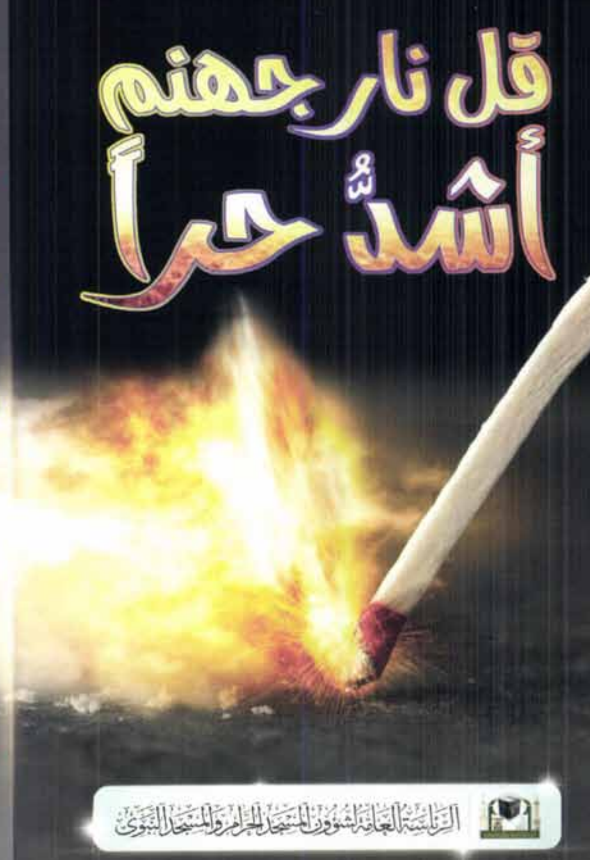
إذا كان من همَّ بالإلحاد في الحرم متوعَّداً بالعذاب الأليم ...

فكيف بحال من فعل في الحرم الإلحاد بالسيئات والمنكرات ؟

المرجع : مجموع فتاوى ابن باز ٣ / ٢٨٩



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



قال صلى الله عليه وسلم :

(ناركم هذه التي يوقد ابن آدم **جزءٌ من سبعين جزءاً** من حرّ جهنم) قالوا : والله إن كانت لكافية يا رسول الله ، فقال : (فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءاً كلها مثل حرّها) رواه مسلم

أخي .. هل تقدر أن تشعل عود ثقاب ؟

ثم تضع أصبعك عليه ؟

ليس لمدة ساعة كاملة .. بل ثانية أو ثانيتين ..

لن تقدر على ذلك !!

فهذه نار الدنيا .. فكيف بجهنم ؟!

التي يزيد حرها عن نار الدنيا بـ ٧٠ جزءا ..


وادٍ في جهنم
قَالَ تَعَالَىٰ:
﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا ﴾
مريم (٥٩)
قال عمر ابن عبد العزيز ـ رحمه الله ـ :
لم تكن إضاعتهم تركها ولكن أضاعو الوقت
وقال ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ :
غي وادٍ في جهنم بعيد القعر خبيث الطعم
تفسير ابن كثير
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

﴿ الرحم معلقة بالعرش تقول : من وصلني وصله الله ومن قطعني

قطعه الله ﴾

أخي الحبيب :

احذر من قطيعة الرحم فإنها من كبائر الذنوب

وعليك بصلة أرحامك إمّا بالزيارة أو الاتصال !!




قبل أن ! تتكلم ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات .. وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم) رواه البخاري ومسلم

قال النووي رحمه الله :

ينبغي لمن أراد النطق بكلمة أو كلام أن يتدبــره في نفســه قبل نُطقــه ..

فإن ظهرت مصلحته تكلّم وإلّا أمسك ..



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ثلاثة قد حرّم الله عليهم الجنة

وذكر منهم ... مدمن الخمر)

رواه أحمد وصححه الألباني



إنها أم الخبائث ... ورجسٌ من عمل الشيطان ...

من شربها في الدنيا حُرم خمر الجنة ..










قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله)

رواه البخاري

فلا تقترض إلا : عند حاجتك ..

وبقدر طاقتك ..

وبنية صادقة على السداد والأداء ..





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم ، قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم)

رواه أبو داود وصححه الألباني

ما أشنع عقوبة هؤلاء.. وما أكثرهم بيننا !!
فهل من وقفة جادة لإصلاح مجالسنا ..
وتخليصها من هذا الوباء...



يوم الفرار!!

قال تعالى:

﴿ يوم يفر المرء من أخيه ـ وأمه وأبيه ـ وصاحبته وبنيه ـ لكل امرئ منهم يومئذٍ شأن يغنيه ﴾

سورة عبس

فماذا أعددت له ؟!



للفتوى .. والاستشارات الشرعية :



م	المكان	تحويلة	هاتف	مفتاح
١	باب الملك عبد العزيز (١)	٢٤٧	٥٧٤١٢٠٥	٠١٢
٢	باب الملك عبد العزيز (٢)	٢٢٠	٥٧٤١٠٥٠	٠١٢
٣	باب الملك عبد العزيز (٣)	٤٤٩	٥٧٣٩١٢٢	٠١٢
٤	باب أجياد	٢٣٧	٥٧٠٤٧١٤	٠١٢
٥	مركز الدعوة بمكة	---	٥٦٦٦٩٧٧	٠١٢
٦	برنامج الفتوى بجدة	---	٦٧٠٧٧٧٩	٠١٢
٨	مركز الدعوة بالرياض	---	٤٠١٠٢١١	٠١١
٩	هاتف الفتوى المجاني	٨٠٠٢٤٥١٠٠٠		